

القرار 69 (المراجع في باكو، 2025)

تيسير إنشاء أفرقة استجابة وطنية للحوادث الحاسوبية وتعزيزها، خاصة في البلدان النامية، والتعاون فيما بينها

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرارات 101 و102 و130 (المراجعة في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين التي تؤكد على ضرورة التعاون؛

(ب) بالقرار 58 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييم الاتصالات (WTSA)، بشأن تشجيع إنشاء وتعزيز الأفرقة الوطنية للاستجابة في حالات الحوادث الحاسوبية، خاصة للبلدان النامية¹؛

(ج) بالقرار 50 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييم الاتصالات، بشأن الأمن السيبراني؛

(د) بالقرار 214 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يحدد النطاق الذي يمكن من خلاله لمدير مكتب تنمية الاتصالات (BDT) دعم عمل قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) في معالجة التحديات واغتنام الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا جديدة وناشئة، كما يتم تطبيقها على أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث السيبرانية في الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني،

وإذ يدرك

(هـ) تزايد مستوى استخدام الحاسوب والاعتماد عليه في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في البلدان النامية؛

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

(ب) تعرّض البلدان النامية لتهديدات وهجمات على الأمن السيبراني تستهدف شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن بإمكانها الاستعداد بصورة أفضل لمثل حوادث الأمن السيبراني هذه وارتفاع وتيرة الأنشطة الاحتيالية عبرها؛

(ج) الحاجة إلى تحسين التعاون والقدرات لمواجهة تحديات الأمن السيبراني؛

(د) نتائج الأعمال المنجزة حتى الآن في إطار مسألة الدراسة 3/2 للجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) وتقاريرها حول هذا الموضوع الذي يتضمن دعم إنشاء هذه الأفرقة وتنسيقها وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص؛

(هـ) العمل المنجز حتى الآن في مكتب تنمية الاتصالات لجمع الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة لمساعدة البلدان في بناء القدرات الوطنية لإدارة الحوادث، مثل أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية؛

(و) أهمية توفر المستوى الملائم من التأهب للطوارئ في مجال الأمن السيبراني في جميع البلدان وخصوصاً في البلدان النامية، على المستوى الوطني عبر إنشاء أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية على الصعيد الوطني، وأهمية التنسيق داخل المناطق وفيما بينها وللاستفادة من المبادرات الإقليمية والدولية بهذا الشأن، بما في ذلك التعاون مع المشاريع والمنظمات الإقليمية والوطنية ومنها المنتدى العالمي لأفرقة الاستجابة لحوادث وأمن المعلومات (FIRST) ومنظمة البلدان الأمريكية وفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛

(ز) أن الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الناشئة يجري تطبيقها في إطار التدابير التقنية لمكافحة الهجمات على الأمن السيبراني والتهديدات للأمن السيبراني؛

(ح) عمل لجنة الدراسات 17 بقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) ذي الصلة، بما في ذلك تقنيات تبادل معلومات الأمن السيبراني؛

(ط) أن البلدان قد تستفيد من التنسيق بين أفرقة الاستجابة الوطنية القطاعية للحوادث السيبرانية، حيثما وجدت، لتعزيز إدارة الحوادث أثناء حوادث الأمن السيبراني الكبرى ذات التأثير عبر القطاعات المحلية؛

(ي) نتائج جهود قطاع تنمية الاتصالات بشأن تقييم الأفرقة الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية وتصميمها وإنشائها وتعزيزها وتعاونها،

وإذ يلاحظ

(أ) أن مستوى التأهب لطوارئ الأمن السيبراني في البلدان النامية يشهد تحسناً لكنه لا يزال في مستوى متدنٍ؛

(ب) أن ارتفاع مستوى التوصيلية بين شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يتأثر سلباً جراء هجمات على الأمن السيبراني والتهديدات للأمن السيبراني من شبكات في البلدان الأقل استعداداً لها، وأغلبها من البلدان النامية؛

(ج) أن البلدان قد تواجه تحديات وفرصاً جديدة كبيرة في الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني، مع استمرار تطور خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة.

(د) الفقرة (ط) من "وإذ يضع في اعتباره" في القرار 130 (المراجع في بوخارست، 2022) التي تنص على أن حماية هذه البنية التحتية والتصدي لهذه التحديات والتهديدات يتطلبان إجراءات وطنية وإقليمية ودولية منسقة من أجل منع وقوع أي حادث مرتبط بأمن الحواسيب والاستعداد له والاستجابة له والتعافي منه من جانب السلطات الحكومية على الأصعدة الوطنية (بما في ذلك إنشاء أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية) ودون الوطنية، ومن جانب القطاع الخاص والمواطنين والمستهلكين، كما يتطلبان التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، وأن على الاتحاد الاضطلاع بدور ريادي في هذا المجال، في إطار اختصاصاته وكفاءاته؛

(هـ) أن إنشاء أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية وتعزيزها يتطلب موارد مستمرة ومناسبة من أجل أن تكون ناجحة ومستدامة؛

(و) أعمال لجنة الدراسات 17 بقطاع تقييس الاتصالات في مجال أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية على الصعيد الوطني، لا سيما فيما يتعلق بالبلدان النامية، والتعاون فيما بينها، على النحو المبين في نواتج لجنة الدراسات؛

(ز) ضرورة إنشاء أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية على أساس وطني، حسب الاقتضاء، بما في ذلك أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية تكون مسؤولة عن التعاون بين الحكومات، وأهمية التنسيق بين جميع المنظمات ذات الصلة؛

(ح) البرنامج العالمي للأمن السيبراني لدى الاتحاد الدولي للاتصالات والمبادئ التوجيهية لاستخدام الاتحاد البرنامج العالمي للأمن السيبراني (GCA) التي اعتمدها مجلس الاتحاد؛

(ط) الاستخدام المتزايد للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك رقمنة الخدمات الحكومية، التي تلزم حمايتها بشكل كبير؛

(ي) أن بإمكان أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية المساعدة في تلبية الحاجة الملحة إلى تعزيز الأمن، وبناء الاطمئنان والثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

يقرر

1 تسهيل إنشاء وتحسين أفرقة استجابة وطنية للحوادث الحاسوبية في الدول الأعضاء التي يُطلب الدعم فيها، حسب الاقتضاء، وفي حدود الموارد الميزانية الحالية؛

2 تشجيع قطاع تنمية الاتصالات على مواصلة عمله المتعلق بتقييم أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية وتصميمها وإنشائها وتعزيزها وتعاونها،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بترويج الممارسات الفضلى الوطنية والإقليمية والدولية في إنشاء هذه الأفرقة ومراكز تبادل المعلومات وتحليلها وتعزيزها (ISAC)، كما حدّدت حتى الآن لجان الدراسات ذات الصلة في الاتحاد، مثل لجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات في إطار المسألة 3/2 ولجنة الدراسات 17 بقطاع تقييس الاتصالات وتحدده المنظمات الأخرى ذات الصلة والخبراء المعنيون؛

2 بتنمية قدرات أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية خاصة في مجال تكنولوجيايات وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة، من خلال المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة للاتحاد، بما في ذلك دعم التقييم المستمر لمستوى النضج، مع مراعاة الموارد المالية؛

3 بدعم أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية، وخاصة تلك الموجودة في البلدان النامية، من خلال تبادل الإرشادات والممارسات الفضلى المتعلقة بالتحديات والفرص في الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني الناشئة عن خدمات وتكنولوجيايات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة؛

4 بدعم أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية في تعزيز تبادل المعلومات والتعاون وتناقل الممارسات الفضلى للاستجابة لحوادث الأمن السيبراني، بهدف إذكاء مستوى التأهب لحالات الطوارئ المتعلقة بالأمن السيبراني، وخاصة في البلدان النامية على مستوى العالم؛

5 بتعزيز الأطر التشغيلية ذات الصلة للأفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية في الدول الأعضاء التي أنشئت فيها هذه الأفرقة، عند الاقتضاء؛

6 بمواصلة تعبئة الموارد لتعزيز البرامج التدريبية اللازمة في هذا المجال، بما في ذلك مسارات التعلم المتدرجة (المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة) لتمكين بناء القدرات بشكل تدريجي، والاستمرار بتقديم الدعم الملأئم، للدول النامية الراغبة بذلك؛

7 بتعزيز الممارسات الفضلى في إنشاء هيكل وطني يمكنه التنسيق بين أفرقة الاستجابة الوطنية القطاعية للحوادث السيبرانية، حيثما وجدت، وتعزيز إدارة الحوادث أثناء حوادث الأمن السيبراني الكبيرة ذات التأثير المحلي عبر القطاعات؛

8 بمواصلة تشجيع التعاون بين أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية بما في ذلك أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية تكون مسؤولة عن التعاون بين الحكومات، وأفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية تابعة لدوائر الصناعة وأفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية تابعة للهيئات الأكاديمية، وفقاً للتشريعات الوطنية، على المستويين الإقليمي والعالمي من خلال تشجيع مشاركة البلدان النامية في المشاريع الإقليمية والعالمية وفي عمل المنظمات المعنية، مثل المنتدى العالمي لأفرقة الاستجابة لحوادث وأمن المعلومات (FIRST) والمنظمات الإقليمية، وغيرها؛

9 بالعمل على تحقيق هذه الأهداف مع تجنب ازدواجية الجهود مع المنظمات الأخرى؛

10 بمواصلة تطوير برامج حملات التوعية بأهمية إنشاء أفرقة الاستجابة للحوادث السيبرانية وتعزيزها لرفع مستوى الوضع الأمني السيبراني؛

11 بمواصلة تعزيز مجموعة الأدوات القائمة التي يمكن أن تستخدمها البلدان النامية لإجراء تمارين محاكاة أو تدريبات بشأن الاستجابة للحوادث،

يدعو الدول الأعضاء إلى

1 إنشاء أفرقة استجابة وطنية للحوادث الحاسوبية، بما في ذلك أفرقة استجابة للحوادث الحاسوبية تكون مسؤولة عن التعاون بين الحكومات، عندما تدعو الحاجة إليها أو في حالة عدم وجودها، حسب الاقتضاء؛

2 تعزيز مستوى نضج أفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية القائمة وإمكاناتها وقدرتها على الصمود للتصدي للتهديدات المتطورة للأمن السيبراني بفعالية؛

3 المساهمة في إنشاء منصة لموارد المعلومات، استناداً إلى أحكام المقرّر 630 الصادر عن المجلس (دورة 2023)، تحتوي على مستودع، يتم تحديثه، للممارسات الفضلى المتعلقة بإنشاء وتفعيل الأفرقة الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية؛

4 التعاون الوثيق مع قطاع تنمية الاتصالات وقطاع تقييس الاتصالات والمنظمات الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة القرار 58 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات في هذا الصدد، حسب الاقتضاء؛

5 تشجيع وتيسير تبادل الممارسات الفضلى بين أفرقتها الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية، بما يشمل المشاركة في المبادرات التي تنفذها هذه الأفرقة كمبادرة منتدى أفرقة الاستجابة لحوادث وأمن المعلومات (FIRST)؛

6 تشجيع استخدام الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة لتعزيز القدرات التقنية لأفرقة الاستجابة للحوادث الحاسوبية؛

7 النظر، عند الاقتضاء، في إنشاء هيكل وطني للتنسيق بين أفرقة الاستجابة الوطنية القطاعية للحوادث السيبرانية، حيثما وجدت، لتعزيز إدارة الحوادث أثناء حوادث الأمن السيبراني الكبرى ذات التأثير عبر القطاعات المحلية؛

8 تشجيع تبادل المعلومات بشأن مواطن الضعف والتهديدات المتعلقة بالأمن السيبراني بين الدول الأعضاء، على أساس طوعي، بما في ذلك من خلال المنصات القائمة لتبادل المعلومات؛

9 إبلاغ المكاتب الإقليمية ومكاتب المناطق التابعة للاتحاد باحتياجاتها،

يدعو أعضاء القطاع والمنتسبين والهيئات الأكاديمية، حسب الاقتضاء، إلى

1 المساهمة في إنشاء وتعزيز الأفرقة الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية، خاصة في البلدان النامية؛

2 دعم مبادرات بناء القدرات بشأن خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة واستخدام الأفرقة الوطنية للاستجابة للحوادث الحاسوبية لها، خاصة في البلدان النامية؛

3 المساهمة في المناقشات وتبادل المعلومات وبناء القدرات والدراسات بشأن التحديات التي تواجهها أفرقة الاستجابة الوطنية لحوادث الأمن السيبراني والفرص التي تتاح أمامها مع استمرار تطور تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في مجال الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحسين كفاءتها وقدراتها.